

التبيان في تفسير غريب القرآن

- 104 - راعنا حافظنا من راعنت الرجل إذا تأملته وعرفت أحواله فكان المسلمون يقولون للنبي راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فأمر الله تعالى المؤمنين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود وراعنا منون اسم مأخوذ من الرعونة أي لا يقولوا حمقا وجهلا - زه - وقيل عنوا براعنا يا راعي إبلنا .
- 105 - يختص الاختصاص بالشيء الانفراد به .
- ذو الفضل العظيم صاحب الثواب الكبير .
- 106 - ما ننسخ من آية النسخ على ثلاثة معان أحدها نقل الشيء من موضع إلى موضع كقوله إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون الثاني نسخ الآية بأن يبطل حكمها ويكون لفظها متروكا كقوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله نسخت بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والثالث أن تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين يعني في زمن النبي ويقال ما ننسخ من آية أي نبذل ومنه قوله D وإذا بدلنا آية مكان آية - زه - له في اللغة معنيان مشهوران الإزالة والنقل وقيل هو مقول عليهما بلاشتراك فيكون حقيقة فيهما أو حقيقة في أحدهما مجاز